

# دليل قرية العقرمانية



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني

2014

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة نابلس جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة نابلس بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة نابلس. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة نابلس باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://vprofile.arij.org/>

## المحتويات

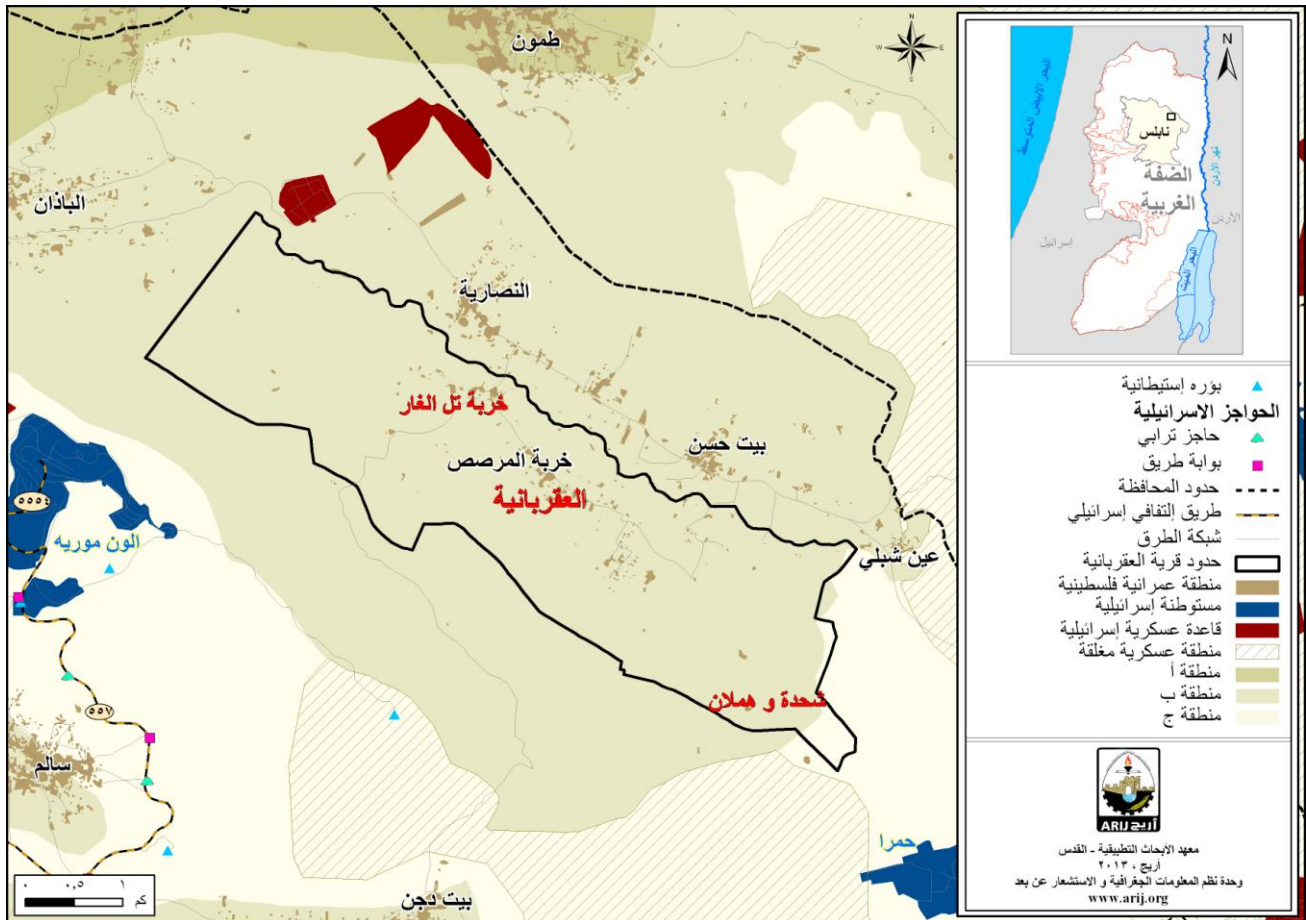
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
6	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
8	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
11	قطاع المؤسسات والخدمات.....
11	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
13	الأوضاع البيئية.....
14	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
15	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية العقرمانية.....
16	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
18	المراجع:.....

## دليل قرية العقرباتية

### الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية العقرباتية، هي إحدى قرى محافظة نابلس، وتقع شرق مدينة نابلس، وعلى بعد 12.1 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة نابلس). يحدها من الشرق فروش بيت دجن، ومن الجنوب بيت دجن ودير الحطب، ومن الغرب الباذان، ومن الشمال النصارية وبيت حسن (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014) (أنظر الخريطة رقم 1).

#### خريطة 1: موقع وحدود قرية العقرباتية



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

تقع قرية العقرباتية على ارتفاع 13 متراً تحت سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 307.04 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 21 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 56% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014).

تبلغ مساحة قرية العقرباتية حوالي 13,574 دونماً، وذلك بحسب حدود الهيئات المحلية الجديدة المعروفة من قبل وزارة الحكم المحلي الفلسطيني، والتي قامت بإعداده السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة بوزارة الحكم المحلي ولجنة الانتخابات المركزية ووزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2011، حيث قامت هذه المؤسسات الحكومية بوضع تعريف جديد لحدود الهيئات المحلية لغايات الانتخابات، حيث قام معهد أريج في هذا المشروع ولغايات البحث والدراسة فقط باعتماد وتبني هذه الحدود الجديدة

والتي تتناسب إلى حد ما مع الوقائع والمتغيرات السكانية والبيئية والزراعية على الأرض، وأن هذه الحدود لا تمثل مساحات وحدود الملكيات الخاصة بالتجمع ولا بملفات ملكيات الأراضي وغيرها.

تم تأسيس مجلس قروي العقربانية عام 1994 م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. ويقع ضمن المجلس الأوسط للخدمات المشتركة. ولا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي العقربانية، 2013).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها (مجلس قروي العقربانية، 2013)، ما يلي:

- إمداد شبكة مياه الشرب وصيانتها.
- تركيب وصيانة شبكة الكهرباء أو المولدات.
- تنظيف الشوارع، وشق وتعبيد وتأهيل الطرق، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- عمل وتقديم مقترحات مشاريع ودراسات.

## نبذة تاريخية

سميت قرية العقربانية بهذا الاسم نسبة إلى "العقربان" وهو اسم يطلق على ذكر "العقرب"، حيث يكثر هذا النوع في أراضيها (الدباغ، 1991). ويعود تاريخ إنشاء التجمع الحالي إلى عام 1915 م. ويعود أصل سكان قرية العقربانية إلى قرى فلسطينية متعددة منها قرية كفر قليل، قرية سالم، وقرى أخرى في الأراضي المحتلة عام 1948 م (مجلس قروي العقربانية، 2013) (أنظر الصورة رقم 1).

صورة 1: منظر من قرية العقربانية

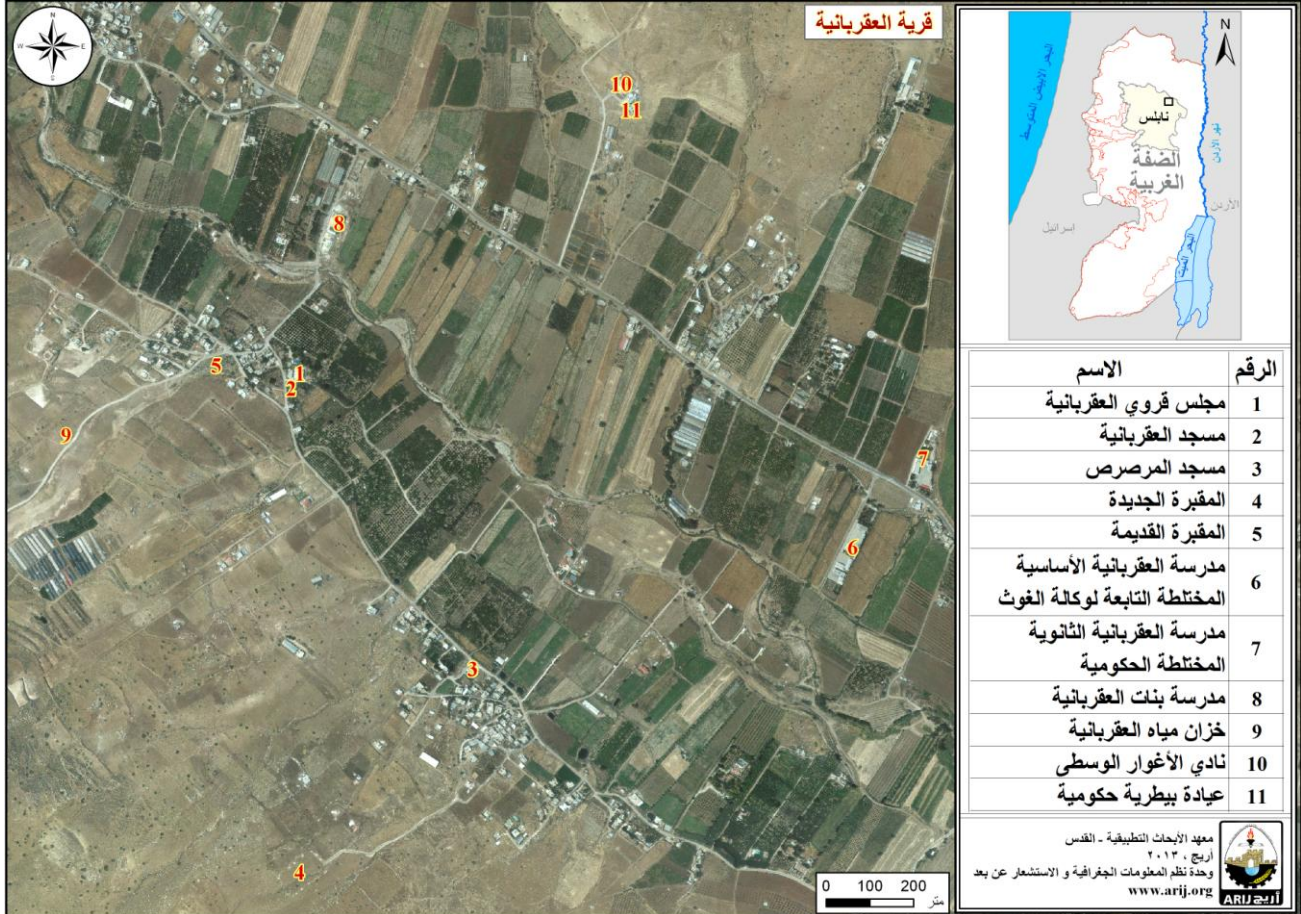




## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية العقرباتية مسجدين، وهما: مسجد زيد بن حارثة، ومسجد معاذ بن جبل. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، أهمها: منطقة تل الفخار. ومن الجدير ذكره أن هذه المنطقة غير مؤهلة للاستغلال السياحي (مجلس قروي العقرباتية، 2013) (أنظر الخريطة رقم 2).

### خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية العقرباتية



## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية العقرباتية بلغ 986 نسمة، منهم 487 نسمة من الذكور، و 499 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 157 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 196 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية العقرباتية لعام 2007، كان كما يلي: 42.2 % ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 53 % ضمن الفئة العمرية 15- 64 عاماً، و 4.8 % ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 100:97.6، أي أن نسبة الذكور 49.4 %، ونسبة الإناث 50.6 %.

## العائلات

يتألف سكان قرية العقربانية من عدة عائلات، منها: عائلة ذياب، عائلة أبو عقل، عائلة العجوري، عائلة عصاصة، عائلة نايفه، عائلة أبو رواع، عائلة أبو زهري، عائلة أبو عروج، عائلة مبارك (مجلس قروي العقربانية، 2013).

## الهجرة

بين المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، أن هناك ثلاثة أشخاص هاجروا منذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000 (مجلس قروي العقربانية، 2013).

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية العقربانية عام 2007، حوالي 11.8%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 69.8%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 20.8% يستطيعون القراءة والكتابة، و31.4% انهوا دراستهم الابتدائية، و20.3% انهوا دراستهم الإعدادية، و10.5% انهوا دراستهم الثانوية، و5.1% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية العقربانية، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية العقربانية (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير ميين	المجموع
ذكور	25	68	104	86	38	5	19	0	1	0	0	346
إناث	58	78	117	57	36	4	7	0	0	0	0	357
المجموع	83	146	221	143	74	9	26	0	1	0	0	703

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية العقربانية في العام الدراسي 2012/2011، فيوجد في القرية مدرسة واحدة مختلطة تابعة لوكالة الغوث الدولية وهي مدرسة العقربانية الأساسية المختلطة، كما لا يوجد في القرية أية رياض للأطفال تشرف عليها وزارة التربية والتعليم (مدرية التربية والتعليم-نابلس، 2012).

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية العقربانية 27 صفاً، وعدد الطلاب 950 طالباً وطالبة، وعدد المعلمين 37 معلماً ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- نابلس، 2012). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية العقربانية يبلغ 26 طالباً وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 35 طالباً وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2012).

وفي حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية (كالمرحلة الثانوية – الفرع التجاري والصناعي)، فإن الطلاب يتوجهون للدراسة في مدارس مدينة نابلس، والذين يبعدون عن القرية حوالي 7 كم (مجلس قروي العقربانية، 2013).

يواجه قطاع التعليم في قرية العقربانية بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي العقربانية، 2013)، منها:

- عدم توفر مواصلات لنقل الطلاب إلى مدارسهم.
- بعد مدارس القرية عن تجمع القرية الرئيسي.
- عدم توفر طرق معبدة ومؤهلة بشكل جيد تساعد الطلاب للوصول إلى مدارسهم الأساسية والثانوية.



## قطاع الصحة

لا يوجد في قرية العقربانية أية مرافق صحية. وفي حالات الطوارئ يتوجه المرضى إلى مركز صحي النصارية الحكومي والمركز الصحي التابع لوكالة الغوث في قرية النصارية، والذي يبعدان عن القرية حوالي 1 كم (مجلس قروي العقربانية، 2013).

يواجه القطاع الصحي في قرية العقربانية الكثير من المشاكل والعقبات (مجلس قروي العقربانية، 2013)، أهمها:

- عدم وجود مركز صحي في القرية لخدمة سكانها.
- صعوبة تنقل المرضى إلى المراكز الصحية المتوفرة في قرية النصارية المجاورة لقلة المواصلات.
- عدم توفر عيادات أطباء خاصة في القرية.
- عدم توفر سيارة إسعاف.

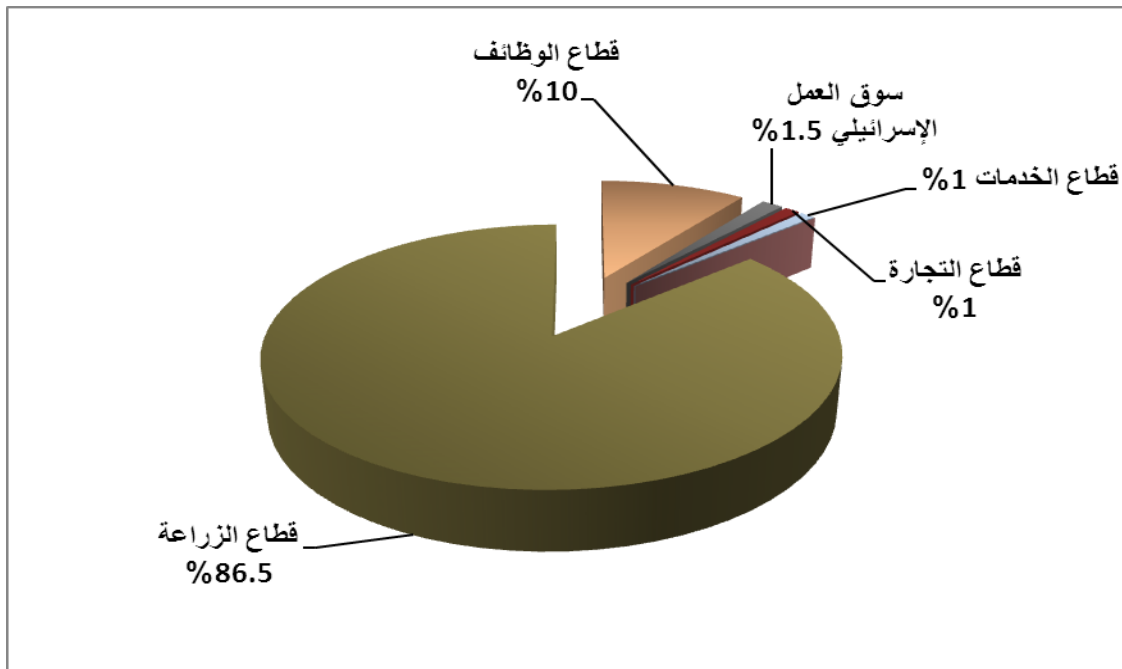
## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية العقربانية على عدة قطاعات، أهمها قطاع الزراعة، حيث يستوعب 86.5% من القوى العاملة (مجلس قروي العقربانية، 2013) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2013 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية العقربانية، كما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 86.5% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 1.5% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 1% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 1% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية العقربانية



المصدر: مجلس قروي العقربانية، 2013

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في قرية العقرانية 3 بقالات (سوبرماركت)، ومحجر واحد (مجلس قروي العقرانية، 2013). وقد وصلت نسبة البطالة في قرية العقرانية لعام 2013 إلى 30%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (مجلس قروي العقرانية، 2013)، هي على النحو الآتي:

- القطاع الزراعي.
- قطاع الخدمات.

### القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 30.7% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 96.2% يعملون). وكان هناك 69.3% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 45.2% من الطلاب، و42.3% من المتفرغين لأعمال المنزل)(انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: سكان العقرانية (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007.

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا				الجنس
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
346	0	141	4	1	31	0	105	205	5	3	197	ذكور
357	0	346	0	0	25	206	115	11	0	0	11	إناث
703	0	487	4	1	56	206	220	216	5	3	208	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

### قطاع الزراعة

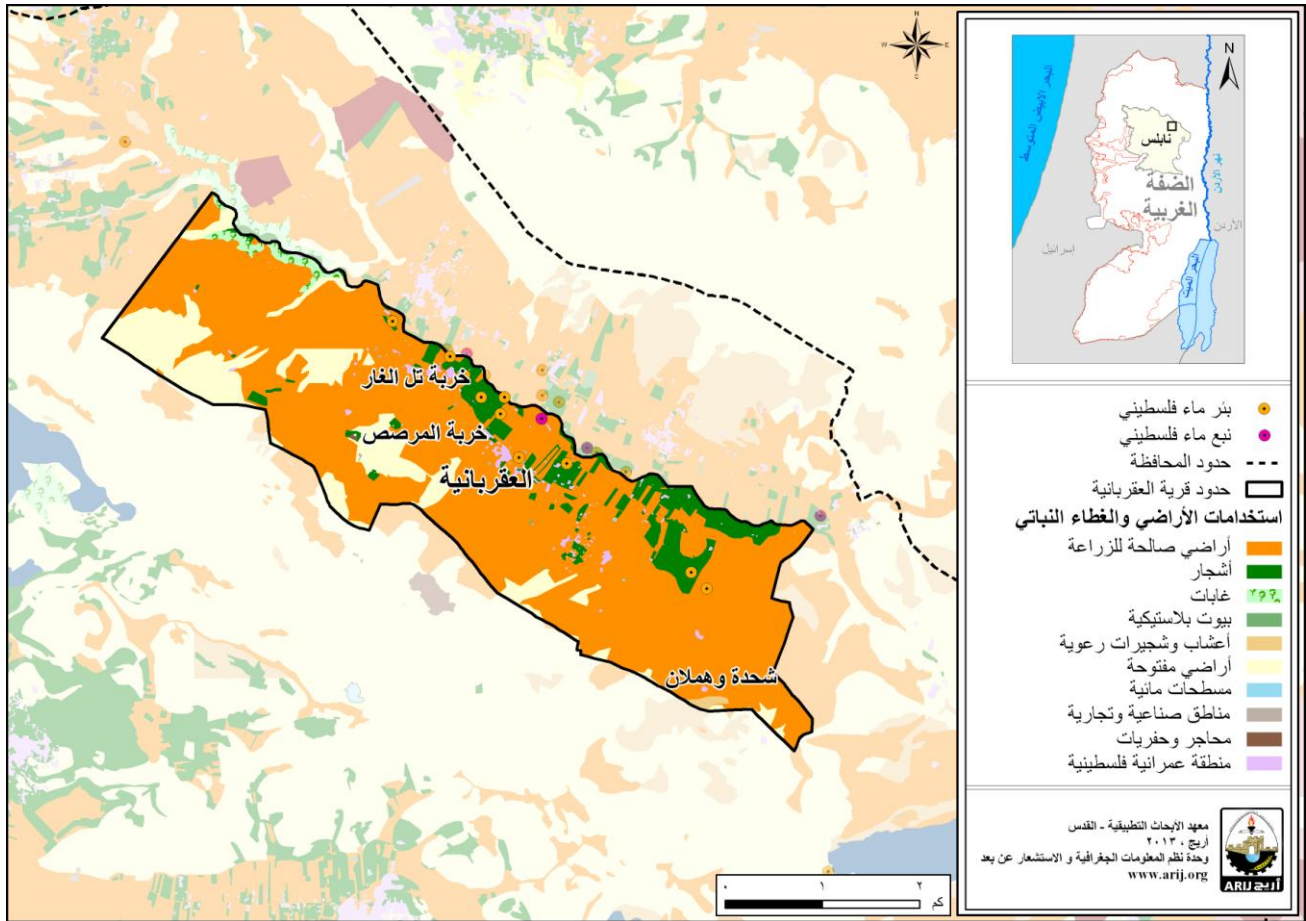
تبلغ مساحة قرية العقرانية حوالي 13,574 دونما، منها 11,388 دونم هي أراض قابلة للزراعة و162 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 3، وخريطة رقم 3).

جدول 3: استعمالات الأراضي في قرية العقرانية (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (11,388)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
0	13	1,846	160	5	10,211	38	3	1,136	162	13,574

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

## خريطة 3: استعمالات الأراضي في قرية العقربانية



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

الجدول رقم 4، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية العقربانية. وتعتبر اللوبيا والبصل الأخضر أكثر الأنواع زراعة في القرية. كما يوجد في قرية العقربانية 70 دونم من البيوت البلاستيكية مزروعة بالخضروات المختلفة (مديرية زراعة نابلس، 2010).

## جدول 4: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية العقربانية (المساحة بالدونم)

المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلّي	مروي	بعلّي	مروي	بعلّي	مروي	بعلّي	مروي	بعلّي	مروي	بعلّي
23	0	0	0	20	0	0	0	0	0	3	0

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

يرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011) استند على تعريف المساحات الزراعية محدداً حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 67% من سكان قرية العقربانية يقومون بتربية المواشي، مثل الأبقار والأغنام وغيرها (مجلس قروي العقربانية، 2013) (انظر الجدول رقم 5).

جدول 5: الثروة الحيوانية في قرية العقرباتية

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البياض	خلايا نحل
6	1,380	390	0	0	0	0	20,000	0	28

\* تشمل الأبقار والعجول والعجلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 19 كم طرق زراعية (مجلس قروي العقرباتية، 2013) (انظر الجدول رقم 6).

جدول 6: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية العقرباتية وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	4
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	5
صالحة لمرور الدواب فقط	10
غير صالحة	0

المصدر: مجلس قروي العقرباتية، 2013

يواجه القطاع الزراعي في قرية العقرباتية بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي العقرباتية، 2013)، منها:

- عدم توفر خطوط مياه ناقلة تصل إلى جميع الأراضي الزراعية.
- تدهور الوضع الاقتصادي للمزارعين، وعدم توفر رأس المال الكافي لديهم.
- قلة الجدوى الاقتصادية من العمل في القطاع الزراعي.
- عدم وجود نظام مالي لتعويض الخسائر المادية في القطاع الزراعي.

## قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية العقرباتية أية مؤسسات حكومية، ولكن يوجد عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي العقرباتية، 2013)، منها:

- مجلس قروي العقرباتية: تأسس عام 1994 م، وتم ترخيصه لاحقا من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.
- مركز نسوي العقرباتية: تأسس عام 2011 م، من قبل وزارة الداخلية، يعنى بشؤون المرأة، وينظم دورات تدريبية تتعلق بالتصنيع الغذائي والخياطة وغيرها.

## البنية التحتية والمصادر الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية العقرباتية شبكة كهرباء عامة منذ عام 1994 م. تعتبر الشركة القطرية الاسرائيلية المصدر الرئيس للكهرباء في القرية، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 95%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء،

أهمها: بعد المحول الكهربائي عن التجمع، وضعف القدرة الكهربائية التي تصل إلى القرية. كما ويتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريباً 20% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي العقربانية، 2013).

## النقل والمواصلات

يوجد في قرية العقربانية 3 سيارات أجرة تنقل المواطنين، و10 سيارات غير قانونية، و150 سيارة خاصة. وفي حال عدم وجود وسائل مواصلات في التجمع فإن سكان التجمع ينتقلون من خلال مكتب تاكسي النصارية. (مجلس قروي العقربانية، 2013). ويعتبر عدم دخول سيارات الأجرة إلى داخل القرية لإنزال الركاب، وإنزالهم على الشارع الرئيسي الرابط بين النصارية وبيت حسن رغم وجود خط بيرمت خاص بالقرية، من أهم العوائق أمام تنقل الركاب والمسافرين إلى المدن والتجمعات المجاورة (مجلس قروي العقربانية، 2013). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 2 كم من الطرق الرئيسية و5 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي العقربانية، 2013) (أنظر الجدول رقم 7).

جدول 7: حالة الطرق في قرية العقربانية

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
0.5	-	1. طرق جيدة ومعبدة.
1.5	2	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
3	-	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي العقربانية، 2013

## المياه

يتم تزويد سكان قرية العقربانية بالمياه من خلال مصادر خاصة متمثلة بالآبار الموجودة في القرية، وذلك عبر شبكة المياه العامة التي تم إنشائها عام 2009م، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 95% (مجلس قروي العقربانية، 2013).

وقد بلغت كمية المياه المزودة للقرية عام 2012 حوالي 48 ألف متر مكعب/ السنة (مجلس قروي العقربانية، 2013)، وبالتالي يبلغ معدل تزويد المياه للفرد في قرية العقربانية حوالي 118 لتراً/ اليوم. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية العقربانية لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 15% (مجلس قروي العقربانية، 2013)، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية العقربانية 101 لتراً في اليوم (مجلس قروي العقربانية، 2013).

كما يوجد في قرية العقربانية 11 بئر مياه خاص يتم استخدامهما للزراعة، بالإضافة إلى خزان للمياه العامة بسعة 150 متر مكعب (مجلس قروي العقربانية، 2013). ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 3 شيكل/متر مكعب (مجلس قروي العقربانية، 2013).

## الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية العقربانية شبكة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي العقربانية، 2013).



واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 89 متراً مكعباً، والتي تعادل 32.6 ألف متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 80 لتراً في اليوم. ومن الجدير بالذكر أن المياه العادمة التي يتم تجميعها في الحفر الامتصاصية يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر، أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

### النفائيات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك للنفائيات الصلبة لمنطقة أريحا الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفائيات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حالياً بجمع النفائيات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفائيات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفائيات مقدارها 15 شيكل/للبيت في الشهر، حيث تبلغ نسبة تحصيل الرسوم حوالي 100% (مجلس قروي العقرمانية، 2013).

ينتفع معظم سكان قرية العقرمانية من خدمة إدارة النفائيات الصلبة، حيث يتم جمع النفائيات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم تجميعها في 20 حاوية بسعة 1 متر مكعب موزعة على أحياء القرية، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل مجلس الخدمات بواقع مرتين في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفائيات إلى مكب زهرة الفنجان والذي يبعد 30 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفائيات في هذا المكب بطريقة صحية (مجلس قروي العقرمانية، 2013).

أما فيما يتعلق بكمية النفائيات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفائيات الصلبة في قرية العقرمانية 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفائيات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان القرية بحوالي 1.2 طن، أي بمعدل 284 طناً سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

## الأوضاع البيئية

تعاني قرية العقرمانية كغيرها من بلدات وقرى محافظة نابلس من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

### قطاع المياه

- ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه والتي تصل إلى 15%
- شبكة المياه بحاجة إلى تأهيل وتوسعة لتصل مناطق جديدة
- الحاجة إلى خزان إضافي للمياه

### إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر

الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

### إدارة النفايات الصلبة

لا تعاني قرية العقرمانية من مشاكل في مجال إدارة النفايات الصلبة، حيث يقوم المجلس المشترك لإدارة النفايات الصلبة بعملية جمع النفايات الناتجة عن المنطقة والتخلص منها في مكب زهرة الفنجان الواقع في محافظة جنين، وهو مكب النفايات الصحي الرئيس الذي يخدم القرية ومعظم التجمعات السكانية في محافظة نابلس.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي الوضع الجيوسياسي في قرية العقرمانية

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية العقرمانية إلى مناطق (ب) و (ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 13,299 دونما (98% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ب) وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية و تبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية. فيما تم تصنيف ما مساحته 275 دونما (2% فقط من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ج) وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة الإسرائيلية أمنياً و ادارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها الا بتصريح من الادارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أن جميع السكان في قرية العقرمانية يتمركزون في المناطق المصنفة (ب) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: تصنيف الأراضي في قرية العقرمانية اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	13,299	98
مناطق ج	275	2
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	13,574	100
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014		

### قرية العقرمانية وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

بالرغم من عدم وجود مستوطنات ومعسكرات إسرائيلية مقامة على أراضي قرية العقرمانية في الوقت الحالي، إلا أن هذه القرية الفلسطينية لم تسلم من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، فالمستوطنات والمعسكرات والحواجز العسكرية الإسرائيلية ليست بعيدة عنها، حيث تحيط المستوطنات الإسرائيلية بالقرية من الجهتين الشرقية والغربية، فمن الجهة الشرقية توجد مستوطنة "حمرا" الإسرائيلية على أراضي قرية فروش بيت دجن المجاورة، بينما من الجهة الغربية للقرية تعتلقي مستوطنة "ألون موريه" المقامة على أراضي قريتي دير الحطب وعزموط المجاورتين قمة جبل يطل على قرية العقرمانية، حيث شكلت هذه المستوطنة مصدراً للتلوثات والاعتداءات على القرى المجاورة سواء من خلال المستوطنين أو من خلال مياه المجاري الملوثة للبيئة والتي تضر بالمزروعات والأشجار في المنطقة، خصوصاً وأن المستوطنة فيها منطقة صناعية.

كذلك فقد أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال السنوات السابقة قواعد عسكرية على أراضي قرية النصارية المجاورة، حيث تم إخلاؤها عام 2005 ضمن خطة الانسحاب الأحادي الجانب من مستوطنات شمال الضفة بحسب معلومات مجلس قروي النصارية.

## الحواجز العسكرية الإسرائيلية في قرية العقربانية

أما بالنسبة للحواجز العسكرية الإسرائيلية فقد عملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000 على إقامة حاجزين عسكريين أحدهما جنوب شرق قرية العقربانية والآخر غربها. حيث تأثرت قرية العقربانية والقرى المجاورة لها من حاجز عسكري دائم في الجهة الشرقية هو (حاجز الحمرا) على الطريق الرئيسي رقم 57 الخاضع للسيطرة الإسرائيلية، وهو الطريق الذي يربط مناطق الأغوار وأريحا بالمحافظات الشمالية وخصوصاً محافظتي نابلس وطوباس، حيث يمر هذا الطريق الهام بالقرب من قرية العقربانية. ويعتبر (حاجز الحمرا) الواقع بالقرب من مستوطنة (حمرا) الإسرائيلية من أهم وأصعب الحواجز العسكرية المقامة في الضفة الغربية، نظراً للموقع الاستراتيجي الذي يحتله، حيث يعتبر بوابة مناطق الأغوار بالنسبة للقادمين من المحافظات الشمالية، وقد كان هذا الحاجز موقفاً مهماً من مواقع التكتيل بالفلسطينيين لأكثر من 12 عاماً، حيث شهد حالات إطلاق نار وقتل واعتقال واحتجاز ومنع مرور وتأخير بحق المواطنين الفلسطينيين الذين كانوا ينتقلون من خلال هذه المنطقة. كذلك فقد عانى المزارعون طويلاً من إغلاق هذا الحاجز الواقع في منطقة الأغوار والتي تشكل السلة الغذائية للفلسطينيين، حيث تسبب في ازدياد معدلات الفقر والبطالة في هذه المناطق، وأضر كثيراً بالوضع الاقتصادي فيها بسبب الإغلاقات المتكررة. ولا يزال هذا الحاجز قائم في منطقة فروش بيت دجن المجاورة، لكن قوات الاحتلال خفتت من إعاقة حركة المواطنين الفلسطينيين في ظل هدوء الأوضاع الميدانية في الوقت الحالي.

أما الحاجز الآخر الذي تأثرت منه القرية فهو حاجز الباذان غير الدائم في الجهة الغربية على الشارع الرابط بين العقربانية ومدينة نابلس، وقد كان لهذا الحاجز أثر سلبي كبير على حياة الفلسطينيين في فترة الانتفاضة وما بعدها حيث كان مسرحاً لكثير من الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين كما وعمل على إعاقة حرية التنقل ومنع التواصل بين مدينة نابلس وقرائها مما كبد الفلسطينيين خسائر مادية ومعنوية. لاحقاً قامت قوات الاحتلال بإزالة هذا الحاجز من منطقة الباذان.

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية العقربانية

### المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي العقربانية بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (انظر الجدول 9).

**جدول 9: المشاريع التي نفذها مجلس قروي العقربانية خلال خمسة سنوات الماضية**

إسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع بناء مجمع مركز نسوي العقربانية	خدماتي	2012	اليابان

المصدر: مجلس قروي العقربانية، 2013

## المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي العقربانية، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانها، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى دعم أبناء المزارعين وتخصيص مقاعد دراسية لهم في كليات الزراعة الفلسطينية.
2. الحاجة إلى مشروع تعبيد الطرق الرئيسية والفرعية في القرية.
3. الحاجة إلى إيجاد تمويل كافي لمشاريع المزارع الصغير.
4. الحاجة إلى إنشاء وحدة تنقية للمياه العادمة.
5. الحاجة إلى إنشاء مشروع صرف صحي للقرية.
6. الحاجة إلى إيجاد طريقة لمكافحة الخنازير والحيوانات البرية.
7. الحاجة إلى إيجاد وتنفيذ مشاريع زراعية إنتاجية.
8. الحاجة إلى مشروع لتأثيث مركز طبي دائم.
9. الحاجة إلى حفر آبار ارتوازية وترخيصها.
10. الحاجة إلى تأهيل البنية التحتية للقطاع الزراعي، حيث تحتاج القرية إلى أكثر من 20 كم من الطرق الزراعية.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 10، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 10: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية العقرانية

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			26 <sup>^</sup> كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			1.5 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			1.5 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه	*			500 م <sup>3</sup>
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			15 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*			3 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			20 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			عدد 1
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة			*	
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة			*	
3	تجهيزات تعليمية			*	
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية	*			30 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه			*	
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			40 بركس
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتين للماشية	*			400 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			15 بيت بلاستيكي
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحه	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			
<b>احتياجات أخرى</b>					
1	تزويد المجلس القروي بجرار زراعي وسيارة بيك أب وباجر.				
2	تزويد المجلس القروي بمعدات زراعية.				
3	الحاجة إلى مشاريع توزيع ثروة حيوانية على الأسر المحتاجة.				

<sup>^</sup> 2 كم طرق رئيسية، 5 كم طرق داخلية و19 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي العقرانية، 2012



## المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- الدباغ، مصطفى، 1991. بلادنا فلسطين، الجزء الثاني، القسم الثاني، دار الهدى، كفر قرع - فلسطين.
- مجلس قروي العقرمانية، 2013.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2014)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين
- معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2014)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة نابلس، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012). نابلس- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة نابلس(2009-2010). نابلس- فلسطين